

لسان العرب

(دَفْنَس) الدَّفْنَسُ بالكسر المرأة الحمقاء وأَنشد أَبو عمرو بنُ العَلَاء للَفْنَسِ
الزَّمَّ مَّانِيٍّ وَيُرْوَى لَامِرُئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ - أَيَا تَمْلِكُ يَا تَمْلِكُ ذَرِينِي
وَذَرِي عَذْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدَّ فِي الْكَفِّ بِالْعُزْلِ وَنَدَّ لِي وَفُتَّهَا كُ
عَرَاقِيبَ قَطَاً طُحْلٍ وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَ لَا يَدُمِي لَهَا نَصْلِي كَجَيْبِ
الدَّفْنَسِ الْوَرَّهَا عَرِيْعَتٌ وَهِيَ تَسْتَفْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنَ - تَنْفِي
سَدَنَ الرَّجْلِ تَمْلِكُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَتَمْلُ مَرْخَمٌ مِثْلُ يَا حَارٍ يَقُولُ دَعِينِي وَدَعِي عَذْلَكَ
لِي عَلَى إِدَامَتِي لِيُيَسَّ السِّلَاحُ لِلْحَرْبِ وَمَقَاوِمَةُ الْأَعْدَاءِ وَالْعُزْلُ جَمْعُ أَعْزَلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا
سِلَاحَ مَعَهُ يَقُولُ أَصْرَفِي هَمَّكَ إِلَى مَنْ هُوَ قَاعِدٌ عَنِ الْحَرْبِ وَالرَّمِيَّةُ وَلَا تَفَارِقِيهِ وَشُدَّ فِي
كَفِّكَ بِهِ وَفُتَّ جَمْعُ فُوقٍ السَّهْمِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقٍ كَمَا قَالَ رُبَّةُ كَسَّرَ مِنْ
عَيْنِيَّةٍ تَقْوِيمُ الْفُوقِ الْهَاءُ فِي عَيْنِيهِ ضَمِيرُ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّهْمِ
أَبْهَمَ عِوَجُ أَمْ لَا كَسَّرَ بِصَرِّهِ عِنْدَ نَظَرِهِ وَقَوْلُهُ كَعَرَاقِيبَ قَطَاً طُحْلٍ شَبَّهَ أَفْوَاقَ
النَّيْلِ أَيْ الْحُمُرَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْفُوقِ بِعَرَاقِيبِ الْقَطَا وَالطُّحْلُ جَمْعُ أَطْحَلٍ
وَأَطْحَلَاءُ وَالطُّحْلُ لَوْنٌ يَشْبَهُ الطُّحْلَ حَالُ شَيْءٍ بِهَا رِيَشَ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ تَنْفِي سَدَنَ
الرَّجْلِ أَيْ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَدَنَ الطَّرِيقِ وَقِيلَ الدَّفْنَسُ الرَّعْنَاءُ
الْبَلَاءُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ الْبَلَاءُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَنشد عَمِيْمَةُ ضَاحِي الْجِسْمِ
لَيْسَتْ بِغَثَّةٍ وَلَا دَفْنَسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ حِمَارُهَا وَالْدَّفْنَسُ وَالْدَّفْنَسُ
الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الْأَحْمَقُ الْبَذِيُّ وَالْدَّفْنَسُ الْبَخِيلُ وَقِيلَ الْمُتَذَفِّقُ الذَّوَّامُ
وَأَنشد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَسُ فُنَّاسُ صَوَّيَ لِقَا حَهْ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا
ضَخَامَ الْمَحَالِبِ صَوَّيَ سَمَّانَ وَالْدَّفْنَسُ الْفُنَّاسُ الرَّاعِي الْكَسْلَانِ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ الْإِبِلَ
تَرْعى وَحدها